

شرح كتاب الجنائز من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 23

محمد بن صالح العثيمين

الى يوم الدين قال المؤلف رحمه الله تعالى المناقشة من فاتت الصلاة القبر؟ ها؟ نعم قال الملك رحمه الله تعالى ويقف بعد الرابعة قليلا ويسلم واحدة عن يمينه ماذا يقول اذا وقف بعد الرابعة عبد الرحمن؟ نعم - [00:00:00](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم فيختم الدعاء به. بعضهم يقول يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يختم الدعاء بها. وبعضهم يقول يسكت ولا يقول شيئا - [00:00:38](#)

وبعضهم يقول يقول انه يقول اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله والمسألة ليس فيها دعاء موقوف يعني ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فان دعا بدعاء مناسب فهو خير - [00:00:53](#)

يقول المؤلف ان واجب صلاة الجنائز كذا وكذا ما المراد بقوله واجب ما يجب فيها فلا ينافي ان يكون ركنا كذا طيب اذا هنا لم يفرقوا بين الركن وبين الواجب - [00:01:11](#)

بل جعلوا الاركان واجبات طيب قول قيام هل يشمل الفرض والنفل او الفرض خاصة هل في صلاة الجنائز نفل الصلاة الثانية على الميت احسنت طيب ما هو الدليل على ان على ان الفاتحة - [00:01:36](#)

ما هو الدليل على ان الفاتحة من واجبات الصلاة ومن اركانه نعم وسط هموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. نعم لو قال قائل - [00:02:05](#)

صلاة الجنائز هل هناك دليل على انها صلاة اي نعم هل لو قال قائل لا لا يدخل في هذا الحديث صلاة الجنائز لان هل عندك دليل على ان صلاة الجنائز من الصلاة - [00:02:27](#)

سليم عندك دليل؟ ما هو لا ما انا اريد دليل اريد دليلا على انها صلاة ما يخالف وهو يصلى عليه لكن لو قال قائل ما هي صلاة فلا تدخل ولا تصلي على احد منهم مات ابدأ. وكذلك الرسول يقول صلوا على صاحبكم. نعم - [00:02:49](#)

اذا هي صلاة بداية الكتاب والسنة. فتدخل في عموم قوله لا صلاة عليه من لم يقرأ بفاتحة الكتاب لا اصبر يا صالح بعدين اه لو انه فاته شيء من التكبير فماذا يصنع احمد - [00:03:25](#)

كيف يقضيه نعم ان امكنه ان يقضيه على صفته قبل ان تحمل الجنائز فعل. والا يعني سلم مع الامام ما يمكن وقف لانه هو دخل مع الامام في الثالثة مثلا - [00:03:49](#)

نعم انا هو يدعو لكن سلم الامام وباقي عليه باقي عليه تكبيرتان تكبيرتان فيهما من الذكر ايه اذا خاف ان تحمل يتابع التكبير ويسلم. وله ان يسلم على الامام. لان الفريضة انتهت بسلام الامام - [00:04:18](#)

طيب لو قال قائل ما هو الدليل على اختياركم ان يقضيه اي ما فاته على صفته. عبد الرحمن اي نعم نعم ما ادرتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ولازم لذلك ان يتمه على صفته - [00:04:45](#)

طيب اه اذا فاتته الصلاة عليها سلامة هل هناك دليل الرسول صلى الله عليه وسلم على المرأة نعم تصلى على قبرها تمام. هل هذا مقيد بعضهم قيده في شهر نعم. وبعضهم قال لا - [00:05:15](#)

لا حد له طلع المهم انه في خلاف ما بعد وصلنا الى طلب الدليل منهم من حجه بشهر واستدل لذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر قبر يعني بعد - [00:05:45](#)

ومنهم من قال لا حد له لان هذه قضية عين. وقعت ايش؟ اتفاقا اتفاقا وما وقع اتفاقا فليس بدليل اتفاقا لكن من العلماء من قيد هذا

في قيد ما هو؟ مقبل - [00:06:07](#)

بانه اذا بان يكون هذا المصلي اهلا للصلاة حين وقت تمام ان يكون المصلي اهلا للصلاة حين وقت نعم دفن الميت لماذا الذين قالوا
يقيد بهذا القيد ما هو دليلهم - [00:06:33](#)

نعم يعني ما صلى الناس على النبي صلى الله عليه وسلم ولا على الفقير ولا على عثمان ولا على غيره طيب هذا احسن ما قيل في
الحج هل يصلى على الغائب - [00:06:58](#)

عبد المجيد سلاح الغائب سواء صلي عليه ام المصلي ها ايه ما يخالف ما هو الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على
النجاشي حين مات طيب هل هذا الاستدلال بالحديث يا فؤاد؟ صحيح او لا - [00:07:18](#)
ايه؟ يصلي على الغائب واستدل بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي فهل هذا الاستدلال صحيح او لا؟ بل الصلاة على من
لم يصلى عليه هذا واحد قال لنا نقول صلوا على كل غائب - [00:07:51](#)

والدليل لا انا ما اريد الحكم انا اقول هل هذا الاستدلال صحيح او لا؟ لماذا النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي لانه لم
يصلي عليه احد. نعم اولاً لان النجاح بارض ليس فيها مسلم. النبي صلى الله عليه وسلم مات من المسلمين من ليس حاضرا عنده -
[00:08:19](#)

اريد يا اخواني ما اريد ان نثبت الحكم او ننفي الحكم. اريد ان اقول هل الاستدلال بقصة النجاشي على الصلاة على عموم الناس هل
هو استدلال صحيح او لا ولماذا؟ يلا بدر - [00:08:45](#)

لماذا ان نقول لهم صلوا على كل من مات المسلمين. لا نعم يا اخوان احنا عطيناكم قاعدة في الاستدلال لا يصح الاستدلال
بالاخص على الهم الاسلام بالاخص لا يصلح ان يسلم يعني اذا كان الدليل اخص من المطلوب - [00:09:04](#)
فانه لا يستدل به وهذا صحيح لكن يستدل بالاعم على الاخص لان العام يشمل جميع افراده. فنحن نقول هذه قضية خاصة هذه
قضية خاصة لا يمكن ان نستدل بها على - [00:09:41](#)

على العموم ليس هذا لفظا عاما قضية خاصة والنجاشي كما قلت لم يصلى عليه في بلده فامر النبي عليه الصلاة والسلام ان يصلي
المسلمون عليه هناك طيب اذا من لم يصلى عليه يجب ان يصلى عليه - [00:09:59](#)
يجب ان يصلى عليه الغائب ومن صلي عليه فهذا موضع خلاف بين العلماء من يشرح لنا الخلاف ها المسألة هذي ثلاثة نعم. نعم. الفوز
الثاني اذا كان الانسان له جاه في المسلمين. غنم؟ اي نعم. غنم مسرح. نعم - [00:10:19](#)

الثالث رحمة الله عليه قال انه يصلي على من لم يصلي عليه نعم وامام نصلي عليه؟ فلا يصلى عليه. وهذا القول الاخير هو الصحيح
لانها تؤيده الادلة وايه وايه ويليه القول المفصل - [00:10:50](#)

وابعد من ذلك القول المطلق الذي يقول صل على كل غائب. حتى ان بعض العلماء رحمة الله علينا وعليهم قال صار كلما اراد ان ينام
صلى صلاة جنازة على من مات من المسلمين اليوم - [00:11:08](#)

اين هذه السنة وهل تقيد الصلاة بشهر نقول فيها ما قلنا في الصلاة على القبر ثم قال المؤلف رحمه الله ولا يصلي الامام على الغال.
هذا منتدى درس الليلة ولا يصلي الامام على الغال - [00:11:27](#)

من من الامام اذا اطلق الفقهاء الامام فالمراد بهم فالمراد به الامام الاعظم اي رئيس الدولة رئيس الدولة لا يصلي على الغائب وقولها
الغال الغال هو من كتتم شيئا مما غنمه - [00:11:52](#)

بالجهاد مثل ان يكون رجل مع المجاهدين غنم شيئا من المجاهدين وكتمه يريد ان يختص به لنفسه فهذا قد فعل اثما عظيما والعياذ
بالله واتى كبيرة من كبائر الذنوب ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة. سوف يأتي بما غله حاملا اياه على رقبته يوم القيامة -

[00:12:17](#)

خزي وعار وفضيحة ولما كانت المسألة كبيرة ومتعلقة بعموم المسلمين امتنع النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي على الغالب نكالا
لمن يأتي بعده لكان لم يأتي بعده ولكن هل - [00:12:49](#)

تسقط الصلاة عليه على بقية عن بقية المسلمين الجواب؟ لا لا تسقط الصلاة عن بقية المسلمين يجب على بقية المسلمين ان يصلوا عليه ودليل ذلك ما رواه زيد ابن خالد قال توفي رجل من جهينة يوم خيبر فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه القوم - 00:13:14

فلما رأى ما بهم قال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا فيه خرزا من خرز اليهود لا او درهمين اعوذ بالله ولم يصلي علي ولكن الصلاة عليه - 00:13:41

باعتبار عموم المسلمين واجبة - 00:14:01